



استشهاد 223 مواطنا بينهم العشرات في غارات جوية نفذتها طائرات النظام السوري واستخدمت فيها البراميل المتفجرة والقنابل الفراغية على مسجد ومبانٍ سكنية تؤوي نازحين في أحد أحياء مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب.(1)(2)

الحرك العسكري الداخلي:

- استشهاد أكثر من 45 شخصا وإصابة العشرات في الغارات الجوية التي نفذتها طائرات الجيش السوري على أحياء معرة النعمان.(1)(2)
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقول إن معظم الشهداء سقطوا في مناطق بمحافظة إدلب وحلب والعاصمة دمشق وريفها.(2)
- طائرات النظام ومدفعيته تقصف دير الزور وأحياء في حمص وبلدات في ريفها(2)
- قوات النظام تنفذ إعدامات ميدانية في درعا ودمشق وريفها(2)
- تعرض عدة بلدات في ريف دمشق لقصف جوي ومدفعي.(2)
- استمرار قصف معسكر وادي الضيف التابع للنظام بقذائف الهاون من قبل الجيش السوري الحر(2)
- قوات النظام ترتكب مجزرة بحق المدنيين في حيي الشعار والفردوس في مدينة حلب بعد إلقاء برميل متفجر على مسجد نور الشهداء في الشعار، مما أدى لاستشهاد 12 شخصا وإصابة 30 فضلا عن تهدم عدد من الأبنية.(1)(2)
- قوات النظام تستهدف لأول مرة حي الأشرفية الكردي بحلب وتحديداً حديقة تضم نازحين، مما أسفّر عن جرح العشرات منهم وإصابة الحي بحالة من الهلع.(2)
- قوات النظام تقتحم حي ركن الدين في دمشق، مغلقة الطرق الرئيسية في السيدة زينب وسماع إطلاق نار كثيف من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل قوات النظام.(2)
- سماع دوي ثلاثة انفجارات قوية في أرجاء دمشق.(2)
- قوات النظام تقتحم بلدة ببيلا وسط إطلاق نار كثيف وحملة مداهمات واقتحامات لمنازل البلدة التي سيطرت عليها.(2)

- استشهاد ثلاثة أطفال جراء القصف بقذائف الهاون والصواريخ على مدينة الحولة بحمص وتعرض القصير للقصف بالبراميل المتفجرة من قبل قوات النظام التي سيطرت على قرى في ريف حمص خلال الأيام الماضية محاولة فرض سيطرتها على المدينة(2)

- اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية والجيش الحر في حي الجبلة بدير الزور(2)
- التلفزيون السوري يزعم أن "مجموعة مسلحة استهدفت بعبوة ناسفة خطين لنقل النفط والغاز بدير الزور".(1)(2)
- قوات النظام تتصف قرى قيراطة والقصر في درعا وبلدة تل أبيض في الرقة ومعرة نورم بإدلب.(2)
- مصدر أمني سوري يزعم أن تفجيرا انتحاريا وراء الانفجار الذي هز حي كفرسوسة، على بعد نحو 300 متر من مبنى وزارة الداخلية السورية ومقار أجهزة أمنية.(1)

المنظمات المدنية واللاجئين :

- المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تعلن أن هناك نحو 150 ألف لاجئ سوري تستضيفهم مصر في الوقت الراهن.

- بانوس مومتسيس، المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين في سوريا، يقول أن عدد اللاجئين السوريين المسجل لدى المفوضية تضاعف عشر مرات على مدى الشهور الستة الماضية، متوقعاً أن يرتفع عدد اللاجئين السوريين المسجلين إلى أكثر من 750 ألفاً بنهاية العام الحالي.

- رضوان نويصر ، المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا يشير إلى أن نحو 300 ألف طفل سوري توقفوا عن الذهاب للمدارس، إما بسبب النزوح إلى مناطق أخرى، أو أن مدارسهم تم تدميرها لافتاً يعانون من خدمات نفسية(2)

- نويصر يقول إن الأمم المتحدة ترعى نحو 350 ألف لاجئ سوري حتى الآن، يشكل الأطفال والنساء منهم نحو 70%. متوقعاً أن يصل عدد اللاجئين السوريين الذين ترعاهم الأمم المتحدة إلى نحو 750 ألفاً بنهاية عام 2012.(2)

- بانوس مومتسيس ، المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين في سوريا يقول إن عدد اللاجئين السوريين في تزايد مستمر، وأنهم عادة ما يخرجون من الحدود السورية عبر الطرق غير المعروفة لتجنب التعرض للإيذاء.(2)

- مومتسيس يقول إنهم وضعوا ميزانية في مارس/آذار الماضي بحدود 345 مليون دولار، ولم يتحصل منها سوى على 29% من خلال تبرعات ومساهمات حكومية بالدرجة الأولى.(2)

- منظمة أفاز الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان تعلن أن ما بين 28 و80 ألف شخص فقدوا في سوريا منذ اندلاع الانتفاضة المستمرة منذ 19 شهراً ضد حكم بشار الأسد.(2)

- أليس جاي ، مدير الحملات في أفاز تقول إن "سورين يتم خطفهم من جانب أجهزة الأمن وأخرى شبه عسكرية يعتبرون مفقودين داخل مراكز التعذيب" مضيفة أن خطفهم ضمن استراتيجية متعمدة لإرهاب العائلات والمجموعات".(2)

الحرك السياسي :

- برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، يرى أن المعارضة السورية مستعدة لأي إطار للتفاوض مع روسيا من أجل تغيير موقفها، ويؤكد أن كل المعارضة موحدة في موقفها بأنه لا تفاوض مع قاتل الشعب السوري ومع مجرم الحرب بشار الأسد.

- هيثم المالح، المعارض السوري، يرى أن الروس يسوقون حملة إعلامية مسيئة ضد المعارضة السورية خدمة لبشار الأسد، لأن الإدارة الروسية يجمعها مع النظام السوري شيء واحد هو الفساد.

- القيادة المشتركة للمجالس العسكرية والثورية في سوريا تعلن موافقتها على هدنة المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي خلال فترة عيد الأضحى(2)

- القيادة المشتركة تشرط قبل موافقتها التزام نظام الأسد بتنفيذ عدد من النقاط هي: إطلاق سراح المعتقلين خاصة النساء منهم وفك الحصار عن مدينة حمص وعدم استغلال قوات النظام الهدنة لتعزيز مواقعها وإيقاف كافة الطلعات الجوية والسماح بزيارة الموقوفين في السجون(2)

- العميد مثقال بطيس ، عضو القيادة المشتركة للمجالس العسكرية والثورية في سوريا يقول إنه في حال خرق أي بند من بنود الهدنة فإن المجلس أو القيادة المشتركة ستكون في حل من الالتزام بالهدنة.(2)

الحركات السياسية :

نظام الأسد :

- جهاد مقدسي، المتحدث باسم وزارة الخارجية في نظام الأسد يقول إن الإبراهيمي سيلتقي صباح السبت وزير الخارجية وليد المعلم دون إعطاء مزيد من التفاصيل.(1)(2)

العربية :

- سعد الدين العثماني، وزير الخارجية المغربي، يقول أنه لا يتوقع نجاح مهمة الإبراهيمي، مبينا أن أسس الحل السياسي غير متوفرة ما دام هناك رفض كامل من نظام الرئيس بشار الأسد للانتقال السياسي السلمي في ظل استمرار استخدامه لآلية العنف ضد الشعب.

- هوشيار زبياري، وزير الخارجية العراقي، يوضح أن "السيد الإبراهيمي لم يطرح أي خطة معلنة بعد، فهو يريد الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، وأن الإبراهيمي يبحث بعض الخطوات البسيطة لكسر جو التشاور الشديد الذي يسود الأوضاع حاليا.

الدولية :

- الأخضر الإبراهيمي، ناشد المبعوث العربي - الدولي المشترك إلى سوريا السوريين مجددا، سواء من كانوا مع الحكومة أو ضدها، وقف القتال خلال عيد الأضحى المبارك.

- ديمتري روغوزين، نائب رئيس الحكومة الروسية المسؤول عن قطاع المؤسسة الصناعية العسكرية، يقول إن كل الأسلحة التي تصدرها روسيا إلى سوريا هي أسلحة دفاعية، وفي معظمها أسلحة للدفاع الجوي.

- فرنسوا هولاند ، الرئيس الفرنسي يعرب عن "القلق الكبير حيال تدهور الوضع الإنساني" في سوريا وذلك خلال لقائه الرئيس الجديد للجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير في الإليزيه(2)

- بان كي مون ، الأمين العام للأمم المتحدة يبدي قلقه من تأثير الأزمة في سوريا على لبنان مع تفاقم الحوادث المسلحة وتهريب السلاح عبر الحدود اللبنانية السورية. مضيفا أنه ينبغي عدم الزج بليban في الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.(2)

- كوفي أناان ، الموفد الدولي المشترك السابق إلى سوريا يدعو مجددا إلى تسوية الأزمة السورية سلмيا، مضيفا أن الأسلحة التي تدخل إلى هذا البلد تؤجج الصراع فيه.(2)

- نافي بيلاي ، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقول إن الوضع في سوريا يعيد إلى الأذهان الحرب الطائفية في البوسنة، داعية القوى العالمية إلى الاتحاد في محاولة وقف إراقة الدماء.(1)(2)

- بيلاي تقول إن "طيف الصراع" في سوريا يمكن أن يكون قد ارتكبا جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.(1)(2)

- أحمد داود أغلو ، وزير الخارجية التركي يقول إن على الجميع مسؤولية وقف المجازر في سوريا، معربا عن أمله في أن تتأخر الأمم المتحدة في ذلك كما حدث في البوسنة والهرسك.(2)

- محمود أحمد نجاد ، رئيس ايران يقول إن بلاده تؤيد فكرة وقف إطلاق النار في سوريا أثناء عيد الأضحى، معتبرا عن اعتقاده أن إجراء انتخابات حرة هو السبيل الصحيح للمساعدة في حل الأزمة في سوريا.(1)(2)

ألكسندر لوكاشيفيتش ، الناطق باسم الخارجية الروسية يقول إن بلاده تؤيد "بهمة" اقتراح الابراهيمي بإبرام الهدنة زاعما أنها تستدعي "إرادة طيبة" خاصة من جانب المعارضة، ومن الأطراف التي لها تأثير عليها(2)

المصادر:

- (01) جريدة الشرق الأوسط
- (02) الجزيرة نت
- (03) روينرز
- (04) وكالة الانباء الفرنسية AFP
- (05) لبنان الآن))
- (06) الجارديان
- (07) التلغراف

المصادر: